



حَيَوَانَات مَحْبُوبَةٌ

أَيْنَ بَيْتُ البَطْرِيقِ الصَّغِيرِ؟



مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ









أَيْنَ بَيْتُ الْبَطْرِيقِ الصَّغِيرِ؟

مراحل القراءة المتدرّجة

القراءة المُتدرّجة برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذّهن. في كلّ مرحلة من المراحل تقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأصاليها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيّجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

١	ما قبل القراءة (KGI & II)	٤	القراءة المستقلّة (الثالث والرابع)
٢	البدء بالقراءة (الأول والثاني)	٥	القراءة بيُسّر (الرابع والخامس)
٣	البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث)	٦	القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس)

سايمن وشوستر

مكتبة لبنان ناشرون

نشر مكتبة لبنان ناشرون

بالتعاون مع شركة سايمن وشوستر

حقوق الطبع © سايمن وشوستر - الطبعة الإنكليزيّة

حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل - الطبعة العربيّة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره

أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر

مكتبة لبنان ناشرون

صندوق البريد: 11-9232

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2011

طبع في لبنان

Written by Karma Wilson

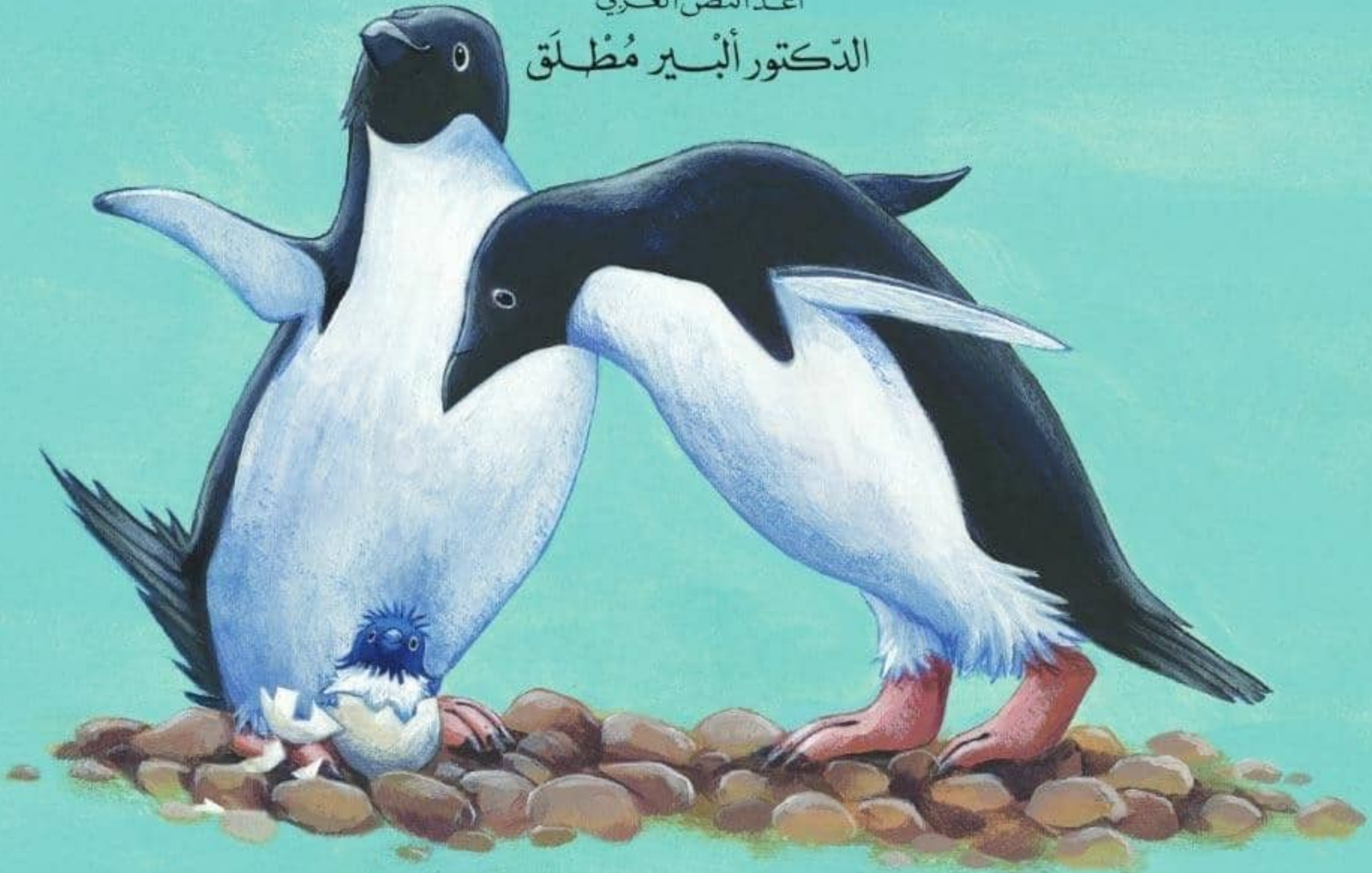
Illustrated by Jane Chapman

ISBN: 978-9953-86-849-3

حَيَوَانَات مَحْبُوبَة

أَيْنَ بَيْتُ الْبَطْرِيقِ الصَّغِيرِ؟

أَعَدَّ النَّصَّ الْعَرَبِيَّ
الدَّكْتُورُ الْبَيْرُ مُطَلَقٌ



مَكْتَبَة لِبْنَانُ نَاشِرُونَ





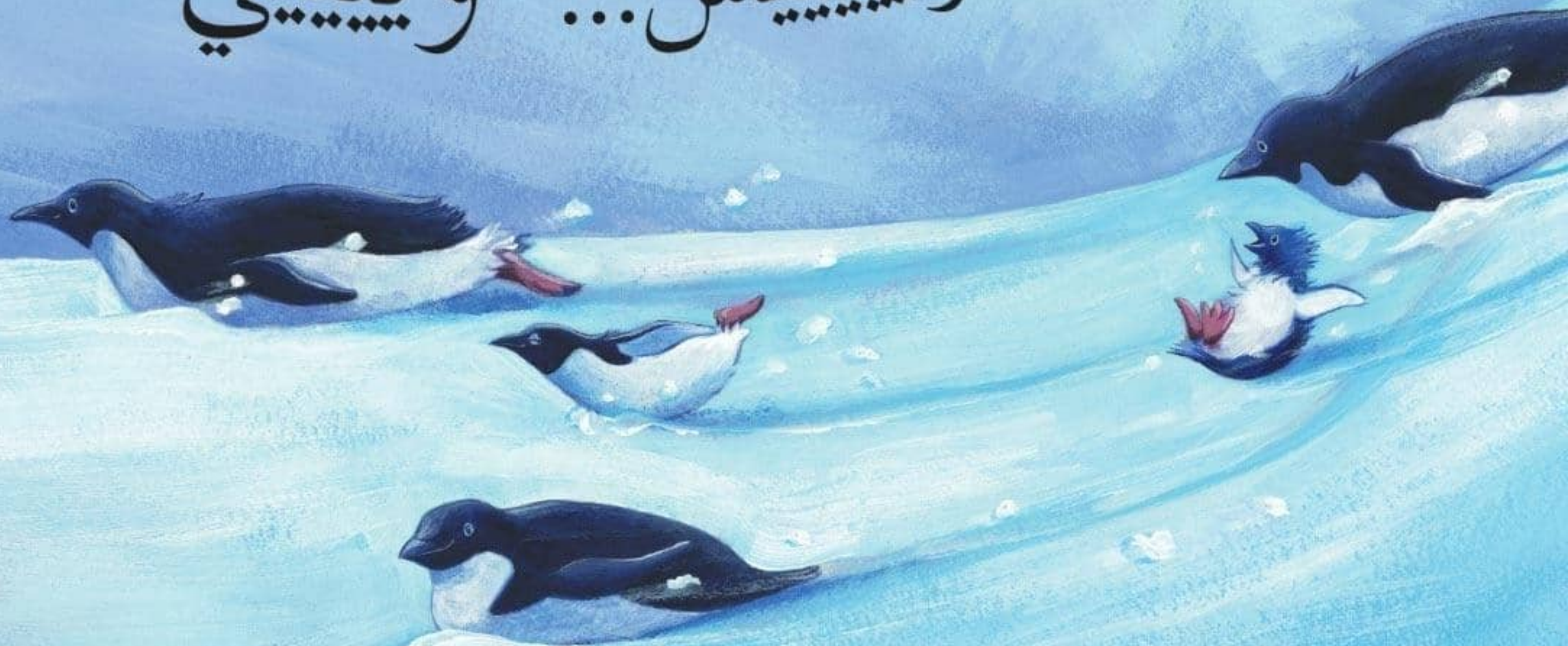
على شاطئ أنتارككتكا البارد، وفي عُشِّ^٤
مَصْنُوعٍ مِنَ الْحَصَى، كَسَرَ طوطو، البِطْرِيقُ
الصَّغِيرُ، الْبَيْضَةَ وَخَرَجَ مِنْهَا. كَانَ رِيْشُهُ زَغَبًا
مُتَفِئِسًا أَشْبَهَ بِالثَّلْجِ الْحَدِيثِ السُّقُوطِ، وَكَانَ
صَغِيرَ الْحَجْمِ حَتَّى بِالنِّسْبَةِ لِصِغَارِ الْبَطَارِيقِ.





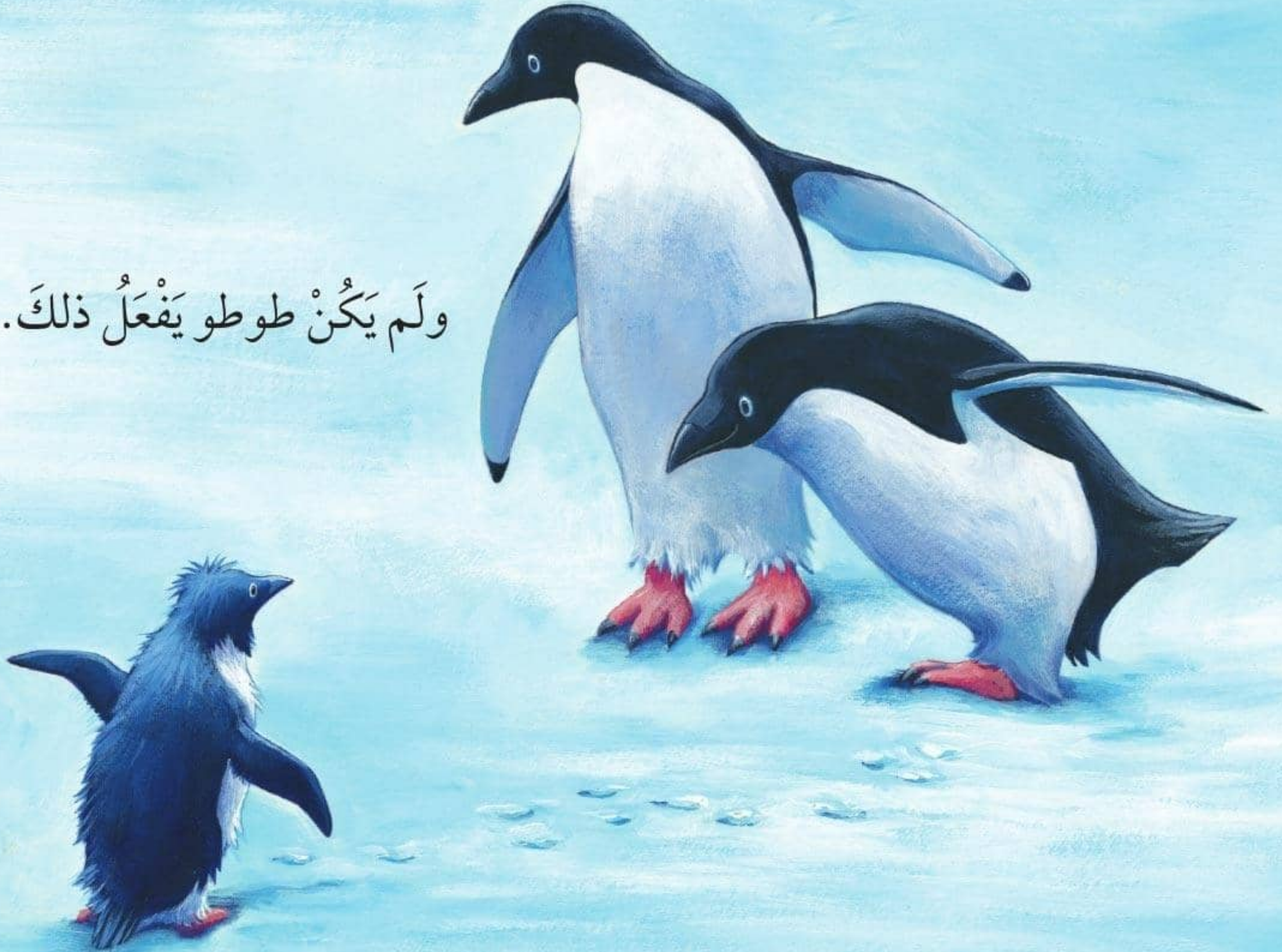
كُلَّ يَوْمٍ كَانَ طَوَطُو، الْبَطْرِيقُ الصَّغِيرُ، يَلْعَبُ.

ووووووش... وییییش... ویییی!



كَانَتْ مَامَا تَقُولُ لَهُ دَائِمًا، وَكَانَ بَابَا يَقُولُ،
«لَا تَلْعَبُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، يَا طُوطُو الصَّغِيرِ.»

وَلَمْ يَكُنْ طُوطُو يَفْعَلُ ذَلِكَ.



في كُلِّ مَسَاءٍ كَانَ وَالِدَا طُوْطُو يُغَنِّيَانِ ...

بَيْتُنَا فَوْقَ الْبَرَارِي،
بَيْتُنَا فَوْقَ السُّهُولِ.
لَيْسَ فِيهِ أَدَوَاتٌ،
لَا وَلَا حَوْلَهُ سُرُورُ.
بَيْتُنَا حَيْثُ اجْتَمَعْنَا.
وَإِذَا دُرْنَا يَدُورُ.

كان طوطو يَكْبُرُ. وكانَ بابا وماما دائماً يَضْطادانِ
لَهُ السَّمَكُ. لَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا أَبَداً يَتْرُكَانِهِ وَحِيداً
لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وكانَا يُنَبِّهَانِهِ دائماً قائلين،
«لا تَبْتَعدْ كثيراً، يا طوطو.»
ولَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ.



إلى أن...



... رأى طوطو، في أَحَدِ الأَيَّامِ، ريشةً.

كانتْ تَلْمَعُ فوقَ الجَلِيدِ الأَبْيَضِ.

طوطو رَكَضَ وَرَاءَهَا.

فلااب، فلااب، سلااب

لكنْ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْهَا هَبَّتْ دَفْقَةُ رِيحٍ وَطَيَّرَتْهَا - بوووف!

فلااب، فلااب، سلااب

طوطو رَكَضَ وَرَاءَهَا...



وَرَكْضَ ...



وَرَكْضَ ...

أَخِيرًا صَاخَ،

«مَسْكُتْ!»



لَكِنْ عِنْدَمَا اسْتَدَارَ طُوطُو لِيَعُودَ
إِلَى بَيْتِهِ... بَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ.



لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عَشُّ مِنَ الْحَصَى، وَلَا بَطَارِيقُ.
وَالْأَفْظَعُ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَامَا وَبَابَا!

قَالَ طُوطُو، «أَيْنَ الْبَيْتُ؟»
لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. فَمَشَى طُوطُو يُفْتَشُّ (يَبْحَثُ) عَنْ بَيْتِهِ.

سُرْعَانَ مَا سَمِعَ

سَوْش!

سَوْش!

أَطْلَّ مِنَ الْمَاءِ رَأْسُ حُوتٍ عَمَلِاقٍ.

قَالَ طُوطُو،

«مَرَحَبًا! هَلْ تَدُلُّنِي عَلَى الْبَيْتِ؟»

إِبْتَسَمَ الْحُوتُ وَقَالَ، «نَعَمْ، يَا صَغِيرُ، أَذُكُّكَ.»

سبلاش!
ضربَ الحوتُ الماءَ بِذَيْلِهِ الضَّخْمِ وقالَ...



«البَيْتُ فِي أَعْمَاقِ الْمُحِيطِ،
عِنْدَ الْمَرْجَانِ وَالْأَسْمَاكِ الزَّاهِيَةِ الْأَلْوَانِ،
حَيْثُ تَخْتَبِي كَائِنَاتُ الْبَحْرِ فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ،
وَحَيْثُ نَسْبَحُ أَنَا وَصِغَارِي بِحُرِّيَّةٍ.»



قال طوطو،
«شُكْرًا. لَكِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بَيْتِي.»
وَتَابَعَ مَشْيَهُ بِطُءٍ وَمَشَقَّةٍ.

بَعْدَ حِينٍ، اَلْتَقَى
نُورَسًا يَنْقُذُ مَحَارَةً (يَلْتَقِطُهَا بِمِنْقَارِهِ).



قَالَ طوطو،
«مَرْحَبًا! هَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى الْبَيْتِ؟»

سكواك!

نَفَسَ النَّوْرَسُ رِيشَهُ وَقَالَ،
«نَعَمْ، أَيُّهَا الْبَطْرِيقُ الصَّغِيرُ، أَذُلُّكَ.»

«الْبَيْتُ فِي الصَّخْرِ الْعَالِي الْمُطَلِّ عَلَى الْمُحِيطِ،
الْبَيْتُ فِي عُشٍّ بَسِيطٍ.
خَبَائِثُهُ فِي شَقٍّ خَوْفًا مِنَ الْأَخْطَارِ.
الْبَيْتُ حَيْثُ يَسْتَرِيحُ صِغَارِي.»



A painting of a snowy mountain landscape. In the foreground, a small penguin stands on a patch of snow. In the background, a large, dark bird with white wings and a white head is flying across the sky. The sky is a mix of light blue and white, with some darker blue areas. The mountains are covered in snow and have some dark, rocky outcrops. The overall mood is serene and cold.

قَالَ طوطو بِحُزْنٍ، «لَكِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بَيْتِي.»

قَالَ طوطو، «سَأُوَاصِلُ
الْبَحْثَ عَنْ بَيْتِي.»



مَشَى طَوَّو بِطُوءٍ وَهُوَ يَكَادُ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَعَبِهِ.
بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، رَأَى شَيْئًا غَرِيبًا -
مَخْلُوقَاتٌ لَهَا أَرْبَعُ أَرْجُلٍ تَجْرُ مَخْلُوقًا يَقِفُ عَلَى رِجْلَيْنِ.

صاح طوطو مُناديًا، «مَرْحَبًا، يا جَماعة!
هَلْ تَدُلُّونَنِي عَلَى الْبَيْتِ؟»

وووف!

هَزَّ مَخْلُوقٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ذَيْلَهُ، وَقَالَ...





«بَيْتِي بَعِيدٌ بَعِيدٌ،
خَلْفَ الْبَحَارِ الْبَعِيدَةِ!
بَيْتِي قَدِيمٌ جَدِيدٌ،
فِيهِ جِرَائِي سَعِيدَةٌ.» (الْجِرَاءُ: صِغَارُ الْكَلْبِ)

A penguin is shown in the distance, pulling a sled across a vast, snowy, and hilly landscape. The scene is set in a cold, wintry environment with soft, diffused light. In the foreground, a penguin is seen from the side, looking towards the horizon. The overall color palette is dominated by cool blues and whites, with some darker tones in the background hills.

قال طوطو، «لكنَّ هذا ليس بيَّتي».

سرَّني لِقائُكُمْ. عليَّ الآن أن أواصلَ البَحْثَ عن بيَّتي.»

وَفَعَلَ ذَلِكَ.



لَكِنْ كَانَ كُلَّمَا بَحَثَ أَكْثَرَ،

ضَاعَ أَكْثَرَ.

أَخِيرًا، تَوَقَّفَ طُوطُو. تَسَاقَطَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَتَجَمَّدَتْ
عَلَى خَدَّيْهِ. كَانَتْ قَدَمَاهُ تُؤَلِّمَانِهِ. وَكَانَ مِنْقَارُهُ بَارِدًا.
وَكَانَتْ عَيْنَاهُ مُثْقَلَتَيْنِ بِالنُّعَاسِ.



صَرَخَ بَاكِيًا، «أُرِيدُ مَامَا وَبَابَا!
«أُرِيدُ بَيْتِي!»

عِنْدَيْدٍ أَخَذَ طوطو يُغَنِّي...



بَيْتُنَا فَوْقَ الْبَرَارِي، بَيْتُنَا فَوْقَ السُّهُولِ.
لَيْسَ فِيهِ أَدَوَاتٌ، لَا وَلَا حَوْلَهُ سُرُورُ.
بَيْتُنَا حَيْثُ اجْتَمَعْنَا. وَإِذَا دُرْنَا يَدُورُ.

فَجَاءَ سَمِعَ شَيْئًا...

«طوطو! يا طوطو الصَّغِير؟ أَهَذَا أَنْتَ؟»

فَجَاءَ رَأَى شَيْئًا!

صاح،

«ماما! بابا!

أَنَا هُنَا!»

أَسْرَعَا إِلَيْهِ.

إِحْتَضَنَاهُ.

قَبَّلَاهُ.

رَقَصَ مَامَا وَبَابَا
حَوْلَهُ وَتَمَايَلَا.

وَإِذِ احْتَضَنَ الثَّلَاثَةُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَتْ مَامَا، «أُوهِ، يَا طُوطُو الصَّغِيرِ!
الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنَا وَجَدْنَاكَ!»
وَقَالَ بَابَا، «سَمِعْنَاكَ تُغَنِّي.»
تَنَهَّدَتْ مَامَا وَقَالَتْ، «لَا بُدَّ أَنَّكَ مُرْهَقٌ، يَا صَغِيرِي. تَعَالَ وَنَمْ.»

سَأَلَ طُوطُو، «لَكِنْ أَلَسْنَا ذَاهِبِينَ إِلَى الْبَيْتِ؟»

قَبَّلَ بَابَا وَمَامَا رَأْسَ طُوطُو وَغَنَّا أُغْنِيَةً...

«بَيْتُنَا، لَوْ تَعْرِفُونَ!
لَيْسَ عُشًّا، لَيْسَ كُوخًا.
بَيْتُنَا حَيْثُ اجْتَمَعْنَا.
هَكَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ!»



وَنَامَ طَوَطُو، الْبَطْرِيقُ الصَّغِيرُ، أَخِيرًا آمِنًا فِي بَيْتِهِ.





أَيْنَ بَيْتُ الْبَطْرِيقِ الصَّغِيرِ؟

كَانَ أَبُو الْبَطْرِيقِ الصَّغِيرِ طُوطُو وَأُمُّهُ يَقُولَانِ لَهُ دَائِمًا، «لَا تَلْعَبْ

فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، يَا طُوطُو!» وَكَانَ طُوطُو يَسْمَعُ كَلَامَ وَالِدَيْهِ.

لَكِنْ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَدَ نَفْسَهُ يُطَارِدُ رِيْشَةً، وَابْتَعَدَ عَنِ الْعُشِّ وَعَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ.

هَلْ يَجِدُ طُوطُو بَيْتَهُ؟ وَأَيْنَ؟



مراحل القراءة المتدرجة



مكتبة لبنات ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com

ISBN 978-9953-86-849-3



9 789953 868493
WHERE IS HOME, LITTLE PIP?
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)